

كلمات مضيئة [11] - ومن ذكرَ عبدِ ا (عليه السلام):



[11] - ومن ذكرَ عبدِ ا (عليه السلام):

«ثلاث خصال من أشدّ ما عمل به العبد:

إنصاف المؤمن من نفسه، ومواساة المرء لأخيه، وذكر ا على كلّ حال.

قيل له: فما معنى ذكر ا على كلّ حال؟

قال(عليه السلام): يذكر ا □ عند كل معصية يهـم" بها فيحول بينه وبين المعصية» ([1]).

ثلاث خصال وصفات هي من أشد الأعمال، والمراد من أشد الأعمال إمّا كونها أشقّ وأصعب الأعمال أو كونها أوثق وأمتن وأحكم الأعمال. وهي:

1 - أن يكون الإنسان منصفاً دائماً ويقف إلى جانب الحقّ في كل القضايا التي تعرض له سواء في المنازعات أو المباحثات العلمية أو المسائل السياسية التي تدور بينه وبين الآخرين.

2 - أن يواسي ويشارك إخوانه في الدين في أحزانهم وهمومهم.

3 - أن يكون ذا كراماً □ تعالى في كلّ الأحوال والحالات بمعنى أنه إذا همّ وأقدم على ارتكاب المعصية تذكرّ وتوجّه إلى ا □ تعالى وعظمته وجلالة الذات الإلهية المقدّسة لأن هذا الأمر سوف يحول بينه وبين المعصية.

من كتاب: كلمات مضيئة من نفحات الإمام القائد السيد الخامنئي دام ظله

